

الدبلوماسية البرلمانية: نحو خارطة طريق للتأثير البرلماني الدبلوماسي بالفضاء الأطلسي

د. بوسلهام عيسات

دكتور في الدراسات السياسية والدرولبية جامعة محمد الخامس بالرباط (المغرب)

الملخص:

الدبلوماسية البرلمانية: نحو خارطة طريق للتأثير البرلماني الدبلوماسي بالفضاء الأطلسي

تحاول هذه الورقة البحثية تحديد مفهوم الدبلوماسية البرلمانية من خلال مراجعة الأدبيات التي اهتمت بتأصيل هذا المفهوم في علاقته بالدبلوماسية العامة ورصد طبيعة التقاطع القائمة بينهما، وتسعى أيضا إلى تقديم مداخل مأسسة فعل دبلوماسي برلماني ناجع بالفضاء الأطلسي، عبر تحديد أدوار الدبلوماسية البرلمانية كقوة ناعمة للدفاع عن قضية الصحراء المغربية، والمساهمة في بناء الأمن والازدهار المشترك واستشراف آفاق هذه الدبلوماسية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية من خلال تقديم مداخل لخريطة طريق للتأثير الدبلوماسي البرلماني بالفضاء الأطلسي.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية- الدبلوماسية البرلمانية- الصحراء المغربية- الفضاء الأطلسي.

Abstract:

Parliamentary Diplomacy: Towards a roadmap for parliamentary diplomatic influence in the Atlantic space

Dr. Bousalham Aissat (Docteur en études politiques et internationales Université Mohammed 5 à Rabat)

This research paper attempts to define the concept of parliamentary diplomacy by reviewing the literature that has focused on establishing this concept of public diplomacy and observing the nature of the intersection between them. It also seeks to provide approaches for institutionalizing effective parliamentary diplomacy in the Atlantic space by defining the roles of parliamentary diplomacy as a soft power for defending the Moroccan Sahara, and contributing to building shared security and prosperity and exploring the prospects of this diplomacy and its role in supporting foreign policy by providing approaches to a roadmap for parliamentary diplomatic influence in the Atlantic space.

Keywords: Foreign Policy- Parliamentary Diplomacy- Moroccan Sahara- Atlantic Space.

مقدمة

تشير الدبلوماسية بشكل عام إلى "فن ومهارة وحكمة إجراء المفاوضات بين عدة مجموعات من أجل تحقيق هدف معين"¹، وقد كانت الدول تقليدياً هي التي تقوم بها باعتبارها من بين الفاعلين الأساسيين في العلاقات الدولية منذ معاهدة وستفاليا، غير أنه منذ عقود عديدة حتى الآن شهدنا ظهور فاعلين آخرين على الساحة الدولية لا يقتصرن على الدبلوماسيين والجنود². حيث تطورت شبكات العلاقات والمبادلات

¹ Geert Jan A. Hamilton, La diplomatie parlementaire : une diplomatie à mandat démocratique, informations constitutionnelles & parlementaires, 62ème année, numéro 204, Québec, octobre, 2012, p. 8

² Raymond Aron, Paix et guerre entre les nations, Paris, Calmann-Levy, 1962.